أثر اسلوب المواجهة البناءة لتنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م. م. فيصل جمعه نجم الدليمي FaisalAl-dulaimi@yahoo.com
م. م. علي جاسم محمد المعموري
المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمة المفتاحية : كشف الذات Key words: self-discovery
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/٥/١٤
DOI:10.23813/FA/74/14
FA-201806-74C-118

مستخلص البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (أثر أسلوب المواجهة البناءة لتنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة)، ولتحقيق هدف البحث واختيار فرضيته استخدم المنهج التجريبي ذا التصميم ذي المجموعتين {مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع اختبار(قبلي–بعدي)}، وقد شملت عينة البحث (٨) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة اختيروا بالطريقة القصدية ممن حصلوا على أقل الدرجات على مقياس كشف الذات، وقد قسمت عينة البحث إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبالطريقة العشوائية بواقع (٤) طلاب لكل مجموعة، وقد تبنى الباحثان مقياس **(المعموري، ٢٠١٧)** لكشف الذات، وقام الباحثان ببناء الأسلوب الإرشادي وفق نظرية الذات لـ(كارل روجرز) وبأسلوب المواجهة البناءة وبالطريقة الفردية، ويتكون الأسلوب من (١٢) جلسة وبواقع جلستين في الأسبوع والذي يهدف إلى تنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقد طبق الأسلوب المقترح على المجموعة التجريبية فيما لم تخضع المجموعة الضابطة لأي أسلوب، وقد أثبتت نتائج البحث أن لأسلوب المواجهة البناءة أثراً واضحاً في تنمية كشف الذات لدى عينة البحث، وفي ضوء النتائج أفضت الدراسة إلى بعض التوصيات والمقترحات.

The Constructive Confrontation style to developing Self-discovery among Students of Intermediate stage"

A pedagogical Advisor/
Asst.Inst. Faisal Juma'a Najim AL-Dulaimi
Ministry of Education / General Directorate of Diyala
A pedagogical Advisor/
Asst .Inst. Ali Jassim Mohammed Al-Mamouri

Abstract

The aim of the current study is to identify the effect of the constructive confrontation style to develop, The self-discovery among students of intermediate stage. In order to achieve the aim of the research and choosing its hypothesis, the experimental approach with two groups (experimental and controlled group) has been used with pre-post-test}. The sample of this research includes (8) students were chosen intentionally of those who obtained the lowest score on the scale of self-discovery, The sample of this research is divided randomly into two groups: controlled and experimental with (4) students for each group, and the researchers have adopted (Maamori, 2017) scale of self-discovery, and the researchers built the pedagogical style according to the self-theory for the (Carl Rogers), which includes (12) sessions and two sessions a week, which aims to develop self-discovery among students of intermediate stage. The proposed style was applied to the experimental group, while the control group did not undergo any style. The results of the research show that the style of constructive confrontation has a clear impact on the development of self-discovery among students of intermediate stage. In the light of the results, this study has reached to some numbers of conclusions and led to some recommendations and suggestions.

الفصل الأول

التعريف بالبحث:

أولاً:- مشكلة البحث (Problem of the Research):-

يواجه الطلاب المراهقين العديد من المشكلات كشعور الطالب بالخجل والانطواء، وهذا يؤدي إلى إعاقة تحقيق التفاعل الاجتماعي، ويرجع سبب هذه المشكلة إلى عجز الطالب عن مواجهة مشكلات المرحلة التي يمر بها، وأسلوب التنشئة الاجتماعية، فالتدليل الزائد والقسوة المفرطة تعملان على زيادة شعوره بالاعتماد على الآخرين في حل مشكلاته، ولكن طبيعة المرحلة التي يمر بها تتطلب منه أن يعتمد على نفسه ويستقل عن الآسرة، ونتيجة ذلك يحدث لديه صراع ويلجأ إلى الانسحاب من العالم الخارجي والانطواء والخجل عند التحدث مع الآخرين (خاطر،٢٠١٦: ٦٠).

ويفشل العديد من الطلاب في إظهار ذاتهم للناس، لأنهم لا يمتلكون معرفة بذاتهم أو على الأقل وعياً بذواتهم، وبهذا فهم يبقون غامضين بنحو محبط، وتصبح هذه المشكلة أكثر سوءاً إذا لم يعثروا على أداة ملائمة لكشف الذات (جوني وجونز،٢٠٠٧: ٤٨).

ويؤدي عدم الوصول إلى كشف الذات إلى الشعور بعدم الانتماء الاجتماعي بإذ لا يستطيع أن يوفر شروطاً لممارسة أفعال الحياة، لأنه يصعب عليه معرفته لذاته (ابراهيم،٢٠٠٣: ٤٣).

وقد يتعرض الطلاب بسبب عدم الكشف عن المشكلات السلوكية والانفعالية إلى الأمراض العصابية، إذ أن الكثير من هذه المشكلات تضطرب لدرجة تعيق حياتهم اليومية وتفقدهم صحتهم النفسية فيكونوا بأمس الحاجة الى المرشد لحلها أو معالجتها (الدفاعي،٢٠١٠: ٥٧).

ومن خلال عمل الباحثان في الإرشاد التربوي وخبرتهما في هذا المجال أحسا بوجود مشكلة إخفاء الذات (عدم الكشف) وبعد هذا الإحساس وللتأكد منه، قاما بدراسة استطلاعية إذ أعدا إستبانة لهذا الغرض وكما في الملحق(١) إذ شملت الدراسة(١٠) مرشدين تربويين و(٢٠) مرشد صف من المدارس المتوسطة لمركز مدينة بعقوبة، إذ كانت إجابة المرشدين التربويين نسبة (٩٠%) اللذين أكدوا وجود مشكلة إخفاء الذات عند الطلاب، وكانت إجابة مرشدي الصفوف بنسبة (٨٠%) الذين أكدوا وجود مشكلة إخفاء الذات عند الطلاب بنسبة (٥٠%- ٧٥%)، هذا بالإضافة إلى تأكيد العديد من الدراسات الوصفية على وجود مشكلة إخفاء الذات (انخفاض مستوى كشف الذات) لدى عينة الدراسة، كدراسة(جاسم،١٩٩٤)، ودراسة (ذياب،٢٠٠٥)، ودراسة (جرجيس،٢٠٠٧)، ودراسة (العمري، وجردان،٢٠١٣). ولهذا فلا بد من احتياج الطلاب إلى خدمات الإرشاد التربوي، كحاجتهم إلى توفير المناهج والمعلمين الأكفاء والوسائل التعليمية الحديثة والمرافق المدرسية المريحة، فقد أنتبه صناع القرار التربوي في مختلف الأنظمة إلى مشكلة مفادها "أن هناك حاجة إرشادية قد لا يستطيع

الطالب إشباع تلك الحاجة والتي تسهل عملية تحقيق مطالب النمو في مرحلة نمائية معينة والانتقال إلى المرحلة التالية بسهولة وأمان" (صالح،٢٠١٤: ١٧٦).
ومن هنا تأتي مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي :
هل إن لأسلوب المواجهة البناءة أثراً لتنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟

ثانياً:- أهمية البحث (The Importance of Research):-

تبرز أهمية استخدام الإرشاد التربوي وبصورة أكثر فاعلية لعلاج العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية كالانطواء والانعزال (الانكفاء على الذات)، إذ لا غنى من استخدام أساليب الإرشاد الفردي كالمقابلة والتعبير الكتابي والتلمذة والنشرات الإرشادية (الجزازي ،٢٠١١: ٣٣٣-٣٣٧) .
ويعمل البرنامج الإرشادي على محاولة رفع مستوى تقدير وفهم الذات وتنمية العلاقات وتحقيق مستوى أفضل من النمو النفسي وصحة النفسية، ويقوم البرنامج الإرشادي بإعداد المسترشدين نفسياً واجتماعيا وتهيئتهم لمواجه المراحل المستقبلية، وأشارت العديد من الدراسات والأدبيات إلى أهمية البرامج الإرشادية ذات الإستراتيجيات الواضحة لها أثر في تعديل السلوك، وعلاج الكثير من المشكلات التي يعاني منها المراهقين (الدراجي٢٠٠٢: ١١-١٢).
فيعد الإرشاد الفردي الأسلوب الأكثر ملائمة للمسترشدين الذين يعانون من قلق التحدث أمام الآخرين، إذ يكون لديهم مشكلات مرتبطة بوجودهم معَ الجماعة (النواسية ،٢٠١٣: ١٤٠) .
وتتركز فاعلية الإرشاد الفردي على أساس العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد، ويقوم الإرشاد الفردي على تقديم المساعدة ومد يد العون للمسترشد من خلال الجلسة الإرشادية لمساعدته على معالجة المشكلات والصعوبات التي يعاني منها، وأهم وظائف الإرشاد الفردي هي تبادل المعلومات، وإثارة دافعية المسترشد للحديث عن مشكلاته (الحراحشة ،٢٠١٢ :١٠٣).
وأسهم أسلوب المواجهة البناءة في زيادة استبصار المسترشد بنفسه والتأمل الذاتي لها، كما يساعد أسلوب المواجهة على كشف التناقضات في شخصية المسترشد وخاصة بين أقوالة وأفعاله، وبين معتقداته وسلوكياته الفعلية، وبين مشاعره وسلوكه، ويزيد أسلوب المواجهة من إيضاح رؤية المسترشد لنفسه إذ يراها كما يراها الآخرين في المجتمع، وبذالك يصبح غير منعزل عن الآخرين ومجتمعه ويحقق أسلوب المواجهة أهداف المقابلة الإرشادية الثلاث (التشخيصية، والعلاجية، وتقويمية) التي تسمى تطابق النفس فالمواجهة لها وظيفة بنائية في العملية الإرشادية، ويعمل أسلوب المواجهة على زيادة

التطابق بين سلوكيات المسترشد ومرئياته الداخلية، وتضييق الفجوة بينه وبين الآخرين، مما يكسبه مزيد من الثقة بالنفس، وثقته بالناس (عبد الله،٢٠١٣: ١٢٥).
وعليه تم بناء الأسلوب الإرشادي وفق نظرية الذات لـ(كارل روجرز) لتنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والذي تضمنت مجموعة من الأنشطة والفعاليات وبالطريقة الفردية لتنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة وتتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

١- تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية الفريدة والتي استخدمت الأسلوب الإرشاد الفردي، وتهدف إلى تنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢- تزويد المرشدين التربويين بأسلوب إرشادي (أسلوب المواجهة البناءة) وبالطريقة الفردية يساعد على تنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٣- إعطاء دور وأهمية لمرحلة المراهقة لأنها مرحلة انتقالية ما بين الطفولة والشباب ودورها في بناء شخصية الطالب.

ثالثاً:- هدف البحث (The Objective of Research):-

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

- التعرف على أثر أسلوب المواجهة البناءة في تنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسط

ويتحقق ذلك ومن خلال اختبار الفرضيات الآتية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين رتب درجات أفرادالمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس كشف الذات.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس كشف الذات قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس كشف الذات.

رابعاً:- حدود البحث (The Limits of Research):-

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسط في مدارس المتوسطة النهارية والحكومية وللذكور فقط في مركز قضاء بعقوبة والتابعة للمديرية العامة لتربية ديالى وللعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨).

خامساً:- تحديد المصطلحات (Definition of term):-

قام الباحثان بتحديد مصطلحات البحث وكالآتي:-

أولاً: أسلوب المواجهة البناءة: عرفها:-

- **(عبدالله ،٢٠١٣):** هو محاولة مقصودة لمساعدة الشخص الآخر كي يختبر بعض جوانب سلوكه وهي دعوة لاختبار الذات تنبع من رغبة لدى المرشد بأن يقحم نفسه بعمق أكثر مع الشخص الذي يواجهه(عبدالله،٢٠١٣: ١٢٤).

ثانياً:- كشف الذات:- عرفها:-

- **(Loft, 1969):-**

هي عملية إفصاح لفظي أو غير لفظي عن المشاعر والمعلومات الشخصية والمواقف التي تفرح وتحزن الفرد، وكشف لمحات عن الشخصية، ويكون الكشف سطحياً ويتدرج بالعمق، ويبدأ غالباً بنقاش صغير يُعدُّ هو المفتاح لبدء العلاقات ثم الانتقال إلى مستويات أكثر عمقاً من الإفصاح عن الذات (Loft,1969: p: 58).

ثالثاً:- المرحلة المتوسطة (Primary stage):-

- **(وزارة التربية،٢٠١٠):** وهي المرحلة التي تتوسط مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتشمل الصفوف الأول، والثاني، والثالث، وتضم الطلاب الذين يتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٥) سنة (وزارة التربية، ٢٠١٠: ١٠).

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً:- الإطار النظري / كشف الذات:

يتناول الباحثان في هذا الفصل إنموذج نافذة جوهاري لتفسير مصطلح كشف الذات وكذلك تفسير أسلوب المواجهة البناءة:-

١- أنموذج نافذة جوهاري:

يعد أنموذج نافذة جوهاري من أهم النماذج المفسرة لعملية كشف الذات لدى الفرد، بإذ يصف عملية التفاعل الإنساني بطريقة واضحة ومبسطة وأخذ تسمية جوهاري نسبة إلى دمج اسمي الشخصين الذات أعلاه وهما جوزيف لوفت وهاري ابنجهام (Josephloft & Harey Jngham, 1969).

وأطلق عليه تسمية للنافذة بسبب الرسم التوضيحي للأنموذج إذ يشبه النافذة مكون من أربعة مربعات وكما في الشكل التالي:-

١- المنطقة المكشوفة (الحرة)	**٢- المنطقة العمياء**
٣- المنطقة المخفية (المعروفة للفرد)	**٤- المنطقة المجهولة (المعروفة للآخرين)**

شكل(١)
نافذة جوهاري لكشف الذات

(Redmond, 1999,p: 38)

فسرت النافذة عملية كشف الذات من خلال هذه التقسيمات الأربعة وكما يأتي:-

١- **المنطقة المكشوفة أو الحرة (Free Area):-** تشمل هذه المنطقة الأشياء التي يعرفها الفرد عن نفسه ويعرفها الآخرين عنه، بإذ تكون هذه المعلومات ظاهرة للجميع ولا يمكن إخفاؤها عنهم، مثل المظهر العام، الوظيفة، وتتضمن شخصية الفرد، مميزاته، قيمته، إدراكه.

٢- **المنطقة العمياء (Blind Area):-** تشمل هذه المنطقة المعلومات التي لا يعلمها الفرد عن نفسه ولكنها تكون ظاهرة للآخرين مثل تكرار سلوك معين أو حركة معينة لا إرادياً من قبل الفرد حينما يكون بموقف معين وتتضمن (مواقف الفرد تجاه الآخرين بإذ يكون الفرد لا يعرف عنها شئ في الوقت الحاضر وتكون ظاهرة للفرد بعد عملية التواصل والتفاعل الإنساني).

٣- **المنطقة المخفية أو الأسرار (Hidden Area):-** تشمل هذه المنطقة المعلومات التي يعرفها الفرد عن نفسه ولا يشرك الآخرون في معرفتها، وذلك لعدة أسباب قد تكون أخلاقية أو آداب اجتماعية، وتتضمن هذه المنطقة المعلومات التي يتعمد الفرد إخفائها عن الآخرين.

٤- **المنطقة المجهولة (Unknown Area):-** تشمل هذه المنطقة المعلومات التي لا يعرفها الفرد عن نفسه ولا يعرفها الآخرون عنه في الوقت الحاضر وتبدأ بالظهور حين يتعرض الفرد لموقف معين وتتضمن هذه المنطقة أبعاد شخصية الفرد التي لم يتم اكتشافها حتى الآن (Seiler & Beal, 2006,p:46).

مبادئ كشف الذات من خلال إنموذج نافذة جوهاري:-

- أي تغير في جزء من الأجزاء الأربعة سوف يؤدي إلى تأثير باقي الأجزاء.
- تظهر معلومات في المنطقة العمياء من خلال تفاعل الفرد وتواصله مع الآخرين.
- الشعور بالتهديد وعدم الأمان من قبل الفرد يؤدي إلى خفض الوعي الذاتي فيقل الكشف، والشعور بالثقة المتبادلة يؤدي إلى زيادة الوعي فيزيد الكشف عن الذات.
- الكشف تحت الضغوط غير الفعالة وغير المرغوب به يؤدي إلى نتائج سلبية.

- التفاعل الشخصي للفرد يؤدي إلى زيادة نسبة ذكائه الاجتماعي، ويعمل على إشباع المنطقة المكشوفة، لزيادة علاقات الفرد مع الآخرين وتفاعله معهم.
- تزيد عملية كشف الذات داخل المجموعة إذ تكون بمساحات كبيرة لزيادة النشاط والفعالية.
- تتأثر عملية كشف الذات بعملية التواصل بين الأفراد.
- لدى كل فرد حب استطلاع ويكون فطري، ويساعد هذا على اكتشاف المعلومات في المنطقة المجهولة، ويزيد ذلك من خلال التدريب الاجتماعي.
- يتم كشف الذات بطريقة تدريجية لقيم مظاهر السلوك في التربيعات الأربعة، واحترام رغبة الأفراد في المحافظة على أسرارهم وخصوصياتهم وعدم إنشائها (Lofft, 1969,P: 14).

أسلوب المواجهة البناءة:

سيتناول الباحثان طرح أسلوب المواجهة البناءة وفق نظرية الذات لـ (كارل روجرز) وتتضمن نبذة عن تعريف أسلوب المواجهة البناءة، فضلاً عن أسلوب الإرشاد الفردي والعلاقة الإرشادية:-

المواجهة البناءة:-

تعد المواجهة البناءة فنية وطريقة تستعمل في كشف الرسائل المتناقضة التي تصدر عن الفرد بين ما يقوله وما يفعله، بإذ نجعله أكثر قدرة على رؤية السلوك الصادر منه مثلما يراه الآخرين، وتعمل المواجهة على التخلص من الحيل الدفاعية التي تعمل على إنكار وتزييف الحقيقة لدى الفرد، ويمكن تعريف المواجهة بأنها محاولة مقصودة لمساعدة الفرد الأخر كي يختبر بعض جوانب سلوكه وهي دعوة لاختبار الذات تنبع من رغبة المرشد بأن يقحم نفسه بعمق أكثر مع الفرد الذي يواجهه (عبد الله، ٢٠١٣: ١٢٤).

وتساعد المواجهة البناءة على إظهار حقيقة مشاعر الفرد وإعادته إلى الواقع وتساعد الفرد على التنفيس الانفعالي عن حالته، وقد يساء استخدامها في بعض الأحيان فتفسر على أنها هجوم، وتعد من الطرق التي تدفع المسترشد للكشف عن التعارض الذي يظهر عليه فكثيراً من الأحيان يكون الفرد غير واعي عما يقع به من أخطاء أو كلمات (أبو أسعد ،٢٠٠٩: ٩٨-٩٩).

تندرج المواجهة من التحدي الخفيف إلى الاصطدام المباشر بين المرشد والمسترشد، فالمواجهة تتضمن تحدياً للمسترشد لحثه على حشد طاقاته لأجل أن يتخذ خطوات ايجابيه للقيام بفعل بناء لكي يعترف بذاته، وقد تصل المواجهة إلى الاصطدام باعتبارها نمو لشخصية المسترشد وتعمل على زيادة استبصاره، فالمواجهة بمثابة تغذية راجعة فورية من المرشد النفسي حول ما يظنه ويفكر فيه بخصوص سلوكيات المسترشد،

المقاومة التي تبدو واضحة في المتناقضات بين أقواله وأفعاله والتي تتسرب عفوياً مما يحاول تجنبه (عبد الله،٢٠١٣: ١٢٤).

المواجهة البناءة من قبل المرشد:-

تعتمد المواجهة البناءة على قوة العلاقة الإرشادية وتوفر صفات التفهم والتعاطف، بعد التهيئة للمواجهة يبدأ المرشد بعرض المعلومات بصراحة وبدون تحفظ ويدع المسترشد يستجيب لها مع مراقبة استجاباته، لكن بعض المعلومات التي يواجه بها المرشد للمسترشد ربما ستكون استناداً إلى فرضيات يضعها المرشد من خلال استنتاجاته ومشاعره، ومثل هذه المعلومات قد لا يتقبلها المسترشد بحرية وبالتالي تكون أكثر عرضة لردود فعل وآليات دفاعية من قبله في مثل هذه الحالة على المرشد أن يتبع الخطوات الآتية:-

- على المرشد أن يقدم المعلومات التي ستبنى عليها الاستنتاجات قبل عملية الاستنتاج.
- على المرشد أن يميز بين الملاحظات والاستنتاجات، وأن يجعل هذا التميز واضحاً لفظياً في خطابه لموجهة المسترشد، فالاستنتاجات قد تكون دقيقة أو غير دقيقة، فما هو متأكد منه يعرضه على المسترشد على أنه دقيق وصحيح وما هو غير صحيح أو غير متأكد منه يعرضه بطريقة استنتاجيه حتى يتأكد منه.
- على المرشد أن يستعمل التعابير والخطابات التي تبدأ بـ(أنا) في جميع مقولات المواجهة، فاستعمال ضمير المتكلم (أنا) تتضمن استنتاجات المرشد ومشاعره، أما خطاب الضمير(أنت) فتعزى إلى المسترشد فعبارات (أنا) تجعل من السهل على المسترشد أن يتقبل المعلومات المفروضة، أما العبارات التي تبدأ (أنت) تظهر فكأنها أتهامية وتخلق سلوكيات دفاعية لدى المسترشد (عبد الله،٢٠١٣: ١٢٦-١٢٧).

شروط استخدام المواجهة:-

- يجب على المرشد أن يوفر الجو الملائم لاستخدام المواجهة والذي يتميز بالتعاطف الوجداني مع حالة المسترشد الذي يعاني منها.
- أهم شئ توقيت المواجهة ولا تستخدم قبل الجلسة الثالثة ودرجة الثقة والتوقيت مهم لاستخدامها إذ أن (٧٥%) من المسترشدين لا يتقبل المواجهة، بمعنى لا تستخدم قبل بناء الثقة مع المسترشد وتقوية العلاقة.
- لابد من التمهيد لها من خلال استخدام عكس المشاعر عكس المحتوى.
- يجب على المرشد عند تقديمها أن يستخدمها بكلمات رقيقة دون انفعال وبلا غضب فهي ليست هجوماً على المسترشد وإنما هدفها زيادة وعيه.

– يجب على المرشد أن لا يستخدم فنية المواجهة دون مبرر لذلك، بل يجب توخي الدقة في استخدامها كلما دعت الحاجة لذلك، لأنها قد تسبب في هدم كل ما بناه المرشد على مدى المقابلات الإرشادية المتتابعة.

– يجب على المرشد أن ينتهج المنهج الموضوعي في استخدام فنية المواجهة سواء كانت لفظية أو غير اللفظية بإذ تكون منزهة عن الهوى الشخصي وبعيدة عن التطرف وخالية من أي تميز، فليس هنالك مجاملة ولا تحامل في الإرشاد لأن صحة المسترشد النفسية مهمة جداً (أبو أسعد،٢٠٠٩: ٩٩).

أنواع المواجهة البناءة :-

١- مواجهة تناقض سلوك لفظي مع سلوك غير لفظي .
٢- مواجهة تناقض رسائل لفظية مع سلوكيات .
٣- مواجهة تناقض رسالة لفظية مع رسالة لفظية .
٤- مواجهة تناقض رسالة غير لفظية مع رسالة غير لفظية (أبو أسعد،٢٠١١: ١٩٣-١٩٤).

الإرشاد الفردي:-

الإرشاد الفردي هو أوج عملية الإرشاد وهو أهم مسؤولية مباشرة في برامج الإرشاد، ويعد نقطة الارتكاز لأنشطة أخرى في كل من عملية الإرشاد وبرامجه، وهدف الإرشاد الفردي هو تمكين الفرد من فهم ومعالجة لمشكلاته الشخصية، والاجتماعية، والمهنية، وتبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير المشكلات ووضع خطط العمل المدرسي، والإرشاد الفردي الذي يقدم للمسترشد في غرفة الإرشاد، ولا يزيد عدد جلساته عن عشر جلسات عند دراسة الحالة، ويستخدم مع الحالات التي يغلب عليها الطابع الشخصي والحالات الخاصة جداً، والحالات التي لا يمكن تناولها بفعالية عن طريق الإرشاد الجمعي، كما يستخدم في حالات ذات طبيعة خاصة في مفهوم الذات الخاص (أبو أسعد، ٢٠١١: ٥٥).

ويُعَرف الإرشاد الفردي على أنه إرشاد مسترشد واحد وجهاً لوجه، وتعتمد فعالية هذا النمط من الإرشاد على العلاقة الإرشادية التي تنشأ بين المرشد والمسترشد، والإرشاد الفردي هو لب عملية الإرشاد الأساسية ويستخدم هذا النمط في الحالات التي يفضل بها المسترشد أن تتم عملية الإرشاد على نحو فردي أو في حالات التي تتناول مشكلات تتسم بالخصوصية (المشاقبة،٢٠٠٨: ١٦٥).

حالات استخدام الإرشاد الفردي:-

– الحالات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جداً مثل حالات الخوف والقلق والخجل .....الخ.
– الحالات التي لا يمكن تناولها المرشد في الإرشاد الجماعي.

- بعض المسترشدين الذين لديهم مشكلات خاصة لا يحبون البوح بها لغير المرشد مثل السرقة وبعض الانحرافات (الحراحشة،٢٠١٢: ١٠٣-١٠٤).

أهداف الإرشاد الفردي:-

- إقامة العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد.
- الكشف عن المشاعر والاتجاهات لدى المسترشد.
- جمع البيانات الجديدة أو التوسع فيما هو موجود فيها، وتفسير هذه المعلومات.
- مساعدة المسترشد للكشف عن الحلول الممكنة إذ تكون مقبولة اجتماعيا وتلبي رغباته ويتم ذلك بالتعاون بين المرشد والمسترشد.
- إثارة الدافعية لدى المسترشد، وحل المشكلات، ووضع خطط العمل المناسبة (المشاقبة،٢٠٠٨: ١٦٦).

خصائص الإرشاد الفردي:-

يتميز الإرشاد الفردي عن غيره من طرق الإرشاد الأخرى بما يأتي:-

- المدة الزمنية في الإرشاد الفردي بحدود (٤٥) دقيقة.
- يكون التركيز على شخص واحد فقط.
- في الإرشاد الفردي السرية التامة، بينما في الإرشاد الجماعي هي أقل وغير مضمونة، السبب تعدد المشاركين في الجلسة الإرشادية.
- سهولة مناسبة المرشد لحالة المسترشد.
- المسترشد يأخذ اهتمام أكبر من المرشد ويستطيع الحديث بشكل أكثر وبحرية عن صعوباته (الحراحشة،٢٠١٢: ١٠٤).

دور المرشد في الإرشاد الفردي:-

- تقبل الآخرين دون إصدار أحكام قيمية أو تهديد.
- الإصغاء والاستماع الفعال للمسترشد.
- فهم المسترشدين وتوطين مهاراته كمرشد، ومعرفتهِ، لجعل عملية الإرشاد فعالة وسهلة.
- تنمية وتطوير مهاراتهِ الإرشادية (المشاقبة،٢٠٠٨: ١٦٧).

شروط الإرشاد الفردي:-

- تكوين علاقة إرشادية قائمة على الاحترام والتقدير والشعور بالأمن لدى المسترشد.
- جمع المعلومات من المصادر الصحيحة، وذات العلاقة بالحالة وبعلم المسترشد.
- تحديد الزمان ومدة الجلسة الإرشادية التي تتراوح بين(٤٥-٥٥) دقيقة.

– تحديد المكان وضرورة توفر الهدوء والإضاءة وخلوها من المشتتات وتوفر المقاعد المريحة.

– أن يكون المرشد مُعد إعداداً علمياً وعملياً من إذ احترام الوقت وطريقة الجلوس وطريقة اللبس (الحراحشة،٢٠١٢: ١٠٤).

العلاقة الإرشادية

للعلاقة الإرشادية ثلاثة شروط من وجهة نظر كارل روجرز صاحب نظرية الإرشاد المتمركز حول المسترشد :-

- **الأصالة والصدق في المشاعر:-** معنى الأصالة أن يكون الفرد ذاته دون تصنع، وحتى يكون أصيل لابد من وجود السلوك غير اللفظي الداعم للمسترشد ، الاتصال البصري الصادق، سلوك الدور الذي لا يتغير بسبب الدور المهني، وأن يكون هناك انسجام بين المرشد والمسترشد وعفوية وتلقائية بمعنى (القدرة على أن يعبر عن ذاته بشكل طبيعي وأن يكون لبق بنفس الوقت)، وأن يكون المرشد لديه القدرة على الانفتاح وكشف الذات .

- **التقمص والفهم العاطفي:-** بمعنى أن يكون لدى المرشد القدرة على فهم المسترشدين من خلال إطارَهم المرجعي وليس إطارهُ المرجعي، والاستجابة التقمصية، ويتضمن التقمص العاطفي، أن ترى بعيون المسترشد، وأن تشعر وتحس بتجاربهُ وخبراتهُ.

- **الاحترام الإيجابي غير المشروط:-** بمعنى أن يكون لدى المرشد القدرة على تقييم المسترشد كشخص له قيمة وكرامة، وعناصر الاحترام الإيجابي غير المشروطة هي، الرغبة في العمل مع المسترشد ، بذل الجهد من أجل فهم المسترشد، عدم إصدار أحكام قيمية على المسترشد، التواصل الدافئ (اللفظي وغير اللفظي) مع المسترشد، التبادلية في كشف الذات (أبو أسعد وعربيات،٢٠١٢: ٢٧٦،٢٧٧).

وتتميز هذه العلاقة بالمساواة، ويجب أن لا يخفي المرشد معلوماته ويحتفظ بها كَسِر، فأن عملية التغيير في شخصية المسترشد تعتمد بدرجة كبيرة على نوع هذه العلاقة المتساوية، وعندما يرى المسترشد كيف يستمع إليه المرشد ومهتماً به ويعامله بكل رعاية وعطف واحترام، فيبدأ المسترشد بالشعور بقيمة نفسه، واحترام ذاتهِ، وعندما يرى صدق المرشد يبدأ بالتخلي عن المظاهر الكاذبة ويصبح صادق مع نفسه ومع المرشد، ويعبر بكل انفتاح عن مشاعره وأفكاره وردود فعله واتجاهاته (كوري ،٢٠١١: ٢٣٥،٢٣٦) .

الجوانب الأساسية في العلاقة الإرشادية :-

– **التقبل :-** على المرشد إن يتقبل المسترشد كما هو بالرغم من الصراع الذي يعاني منه، وأن تكون أفكاره متكاملة وأن يكون متوحداً ومتكاملاً ومتماسكاً إذ لا يوجد تناقض بين ما يقوله وبين ما يفعله .

- **التفهم :-** أن يفهم المرشد العالم الخاص بالمسترشد فيتخيله كأنه عالمه الخاص وهذا الفهم يجعل من المسترشد يكشف ذاته بحرية وعمق مما يطور لدى المسترشد شعوراً مهماً إزاء المرشد.

- **الاستماع :-** يرى روجرز ان الاستماع يتمثل في سماع المرشد للمسترشد أكثر من الكلام فيجب على المرشد أن ينظر ويسمع إلى المعنى اللفظي وغير اللفظي للكلمات، وأن يركز على الإجابات قبل الكشف عن المشاعر .

- **التعاطف :-** عَدَّ روجرز التعاطف أساس العلاقة الإرشادية، وأعتبر التعاطف عاملاً مهماً في التغييرات المباشرة لذات المسترشد.

- **الاحترام الإيجابي الدافئ غير المشروط :-** إذ يفترض روجرز في العملية الإرشادية أن يقال للمسترشد (أنا أتقبلك كما أنت) (وليس) سوف أقبل عندما (تكون) وإعطاء فرصة للمسترشد لتحديد نفسه فسوف يؤدي ذلك إلى كشف ذاتهُ خلال الجلسة الإرشادية (الزيود،٢٠٠٨: ١٩٩-٢٠٠).

- **الزيف (عدم الحقيقة):-** أن طريقة تعامل المرشد بوضح تؤدي بالمسترشد إلى الوضوح والتلقائية في التعبير وكشف الذات.

- **الاحترام:-** من الأمور المهمة في العلاقة الإرشادية احترام المسترشد، مما يساعد إلى الوصول إلى ذات المسترشد.

- **الفورية:-** يجب على المرشد الانتباه خلال الجلسة الإرشادية، وأن لا يعرض مشاكلهُ وأن يفصل بين ما يفكر به وما يشعر به والمهم أن يعرف المرشد متى وكيف يعرض ردود الفعل للمسترشد.

- **الواقعية:-** على المرشد توصيل المسترشد إلى التفكير الواقعي، وإيصال هذا التفكير للتعامل خلال العلاقة الإرشادية.

- **المواجهة:-** أن يعلم المرشد، بأفكار وسلوكيات والبيئة التي يعيش فيها المسترشد كما يراها المسترشد، وينقلها إلى المسترشد، فضلاً عن ترك الفرصة له لاستخدام الألفاظ التي تروقه (أبو أسعد وعربيات،٢٠١٢: ٢٧٩).

دور المرشد في العلاقة الإرشادية:-

إن دور المرشد من وجهة نظر كارل روجرز منجزة في أسلوب حياة المرشد وكينونته واتجاهاته وليس في التقنيات التي يستعملها أو كمعلومات أو النظرية التي يعتمدها، فإذا أراد المرشد تغير شخصية المسترشد باتجاه الإيجابي فإن ذلك هو الذي يخلق الجو الملائم للنمو والتطور، ويرى روجرز إن وظيفة المرشد أن يكون حاضراً مع المسترشدين، وأن يكون منسجماً مع نفسه ومع الآخرين، ومتقبلاً ومتعاطفاً معهم، ومن خلال اتجاه المرشد الذي يتصف بالرعاية الحقيقية الصادقة، الاحترام، التقبل، الدعم،

الواقعية، والتفهم فأن المرشدين يكونون قادرياً على تحقيق توقعاتهم وادراكاتهم المحدودة وينطلقون إلى مستوى أعلى من الفعالية وعندما تتوفر هذه الاتجاهات لدى المرشد نلاحظ إن المسترشدين يتصفون بالحرية الفردية للكشف عن جوانب في حياتهم كانت غائبة كلياً عن الوعي أو في حالة الإنكار أو التشويه (كوري،٢٠١١: ٢٣٢-٢٣٣).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

سيشمل هذا الفصل منهج البحث الذي أتبعه الباحثان وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة المستخدمة وأدوات البحث وكما يأتي:-

أولاً: منهج البحث (Approach of Research):-

أستعمل الباحثان منهج البحث التجريبي، ويتمتع هذا النوع من المناهج بدرجة عالية من الصدق والثقة بالنسبة للنتائج إذ تفوق المناهج الأخرى، ويقوم هذا المنهج على الملاحظة الدقيقة للمتغيرات ويكشف عن العلاقات السببية بين الظواهر والمتغيرات، والمنهج التجريبي يتخذ التجربة طريقاً في حل المشكلة وإثبات فرضيات البحث (العتبي، والهيتي،٢٠١١: ٢٧-٢٩).

ثانياً: التصميم التجريبي: (Experiment Design)

يقوم التصميم التجريبي على استعمال التجربة العلمية في دراسة الظاهرة ومتغيراتها، ويمكن التحكم في المتغيرات بدقة والسيطرة المحكمة على ظروف إجراء التجربة (الخراشبة،٢٠٠٧: ٧٧-٧٨). وأستعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة وقياس قبلي وبعدي لكلا المجموعتين، ويعد هذا التصميم الأكثر قبولاً وشيوعياً، لدى المتخصصين والباحثين في معظم الأدبيات التي تتحدث عن مناهج البحث (الكيلاني والشريفين،٢٠٠٧: ٦٨).

ثالثاً: مجتمع البحث (Population of the Research):-

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية والصباحية في مركز بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) ويبلغ عددهم (٨٠٦٤) طالباً موزعين على (١٨) مدرسة.

رابعاً: عينة البحث(Sample of Research):-

تم اختيار مدرستين بالطريقة القصدية من مجتمع البحث ليتم اختيار عينة البحث التجريبية والضابطة من هاتين المدرستين فتم اختيار متوسطة بُـريـر ومتوسطة الأصدقاء وذلك لعمل الباحثان في هاتين المدرستين ولتسهيل إجراءات البحث إذ تم تطبيق المقياس على عينة تكونت من (٢٠٠) طالباً اختيروا من المدرستين بالطريقة العشوائية الطبقية.

خامساً:- تكافؤ المجموعتين(The Effecincy of Couple groups) :-

تم تحقيق السلامة الداخلية من خلال ضبط المتغيرات التي يؤثر في إجراءات البحث، فتم إجراء التكافؤات والموازنة لبعض العوامل التي تؤثر في سلامة التجربة هي (درجة الاختبار القبلي، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، ومهنة الأم والأب، العمر محسوب بالأشهر، الحالة الزوجية للوالدين). وتم ذلك من خلال السؤال المباشر للعينة التي تم اختيارها (التجريبية، والضابطة)، كما في ملحق(١).

١- درجات الطلاب على مقياس كشف الذات قبل بدء التجربة، قام الباحثان بالتأكد من التكافؤ للمجموعة التجريبية والضابطة لهذا المتغير من خلال استخدام اختبار مان وتني إذ كانت القيمة المحسوبة (٧) والقيمة الجدولية (٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهي غير دالة إحصائياً وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين بالنسبة لهذا المتغير، والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول(١)

القيم الإحصائية لاختبار (مان – ويتني) للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لمتغير درجات الطلاب على مقياس كشف الذات قبل التجربة

الدرجات	٣٨	٣٩	٤١	٤٧	٤٨	٥١	٥٢	٥٧
الرموز	ض	ت	ت	ت	ض	ض	ض	ت
المحسوبة	٧							
الجدولية	٤							
مستوى الدلالة	٠،٠٥							
دلالة الفرق	غير دال							

٢- العمر بالأشهر:-

قام الباحثان بالتأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة لهذا المتغير من خلال استخدام اختبار مان وتني إذ كانت القيمة المحسوبة (٦) والقيمة الجدولية (٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهي غير دالة إحصائياً وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين بالنسبة لهذا المتغير، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)
القيم الإحصائية لاختبار (مان – ويتني) للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لمتغير العمر بالأشهر

العمر بالأشهر	١٤٤	١٤٩	١٥١	١٥٥	١٥٩	١٦١	١٦٦	١٦٧
الرموز	ض	ت	ت	ت	ض	ض	ت	ض
المحسوبة	٦							
الجدولية	٤							
مستوى الدلالة	٠،٠٥							
دلالة الفرق	غير دال							

٣- مهنة الأب:-
قام الباحثان بالتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة لهذا المتغير، وذلك من خلال ترتيب مستويات مهنة الأب (أعمال حرة، موظف، عسكري، متقاعد) واستخدما اختبار كولموجروف-سمير نوف وكانت القيمة المحسوبة (٠،٢٥) والقيمة الجدولية (١،٣٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين بالنسبة لهذا المتغير، والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)
قيمة إختبار كولموجروف-سمير نوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير مهنة الأب

المتغير	المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأب					قيمة k		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
			يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	جامعي	المحسوبة	المجدولة		
التحصيل الدراسي للأب	التجريبية	٤	٠	١	٠	١	٢	٠،٢٥	١،٣٦	٠،٠٥	غير دال
	الضابطة	٤	١	٠	١	١	١				

٤- مهنة الأم:-

قام الباحثان بالتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة لهذا المتغير، وذلك من خلال ترتيب مستويات مهنة الأب (ربة بيت، موظفة، متقاعدة) واستخدما اختبار كولموجروف-سمير نوف وكانت القيمة المحسوبة (٠،٢٥) والقيمة الجدولية (١،٣٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين بالنسبة لهذا المتغير، والجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)

قيمة إختبار كولموجروف-سمير نوف لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير مهنة الأب

المتغير	المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأب					قيمة k		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
			يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	جامعي	المحسوبة	المجدولة		
التحصيل الدراسي للأب	التجريبية	٤	٠	١	١	١	١	٠،٢٥	١،٣٦	٠،٠٥	غير دال
	الضابطة	٤	٠	١	٠	٢	١				

٥- الحالة الزوجية للأب والأم:-

قاما الباحثان بالتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة لهذا المتغير، وذلك من خلال ترتيب الحالة الزوجية (غير منفصلان، منفصلان) واستخدم اختبار مربع (K^2) وكانت القيمة المحسوبة (١،١٧) والقيمة الجدولية (١،٣٦) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥). وأظهرت النتائج أنه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين بالنسبة لهذا المتغير، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)
قيمة اختبار مربع كأي لمعرفة دلالة الفروق بين الحالة الزوجية للوالدين

المتغير	المجموعة	العدد	الحالة الزوجية للوالدين		قيمة K^2		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
			غير منفصلان	منفصلان	المحسوبة	الجدولية		
الحالة الزوجية للوالدين	التجريبية	٤	٤	٠	١،١٧	١،٣٦	٠،٠٥	غير دال
	الضابطة	٤	٣	١				

سادساً: أداتا البحث(Research of Tools):-
لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي لابد من توفر أداتان هما :-
أولا / مقياس كشف الذات قام الباحثان بتبني مقياس كشف الذات لدراسة المعموري (مقياس المعموري،٢٠١٧) ووجد إنه ملائم لعينة البحث وإنه تم بناؤه لنفس أعمار العينة المستخدمة لهذا البحث وتتوافر به جميع الشروط اللازمة لتحقيق أهداف البحث الحالي .

- **وصف مقياس كشف الذات (المعموري،٢٠١٧):**

يتكون مقياس كشف الذات (المعموري،٢٠١٧) من (٣٦) فقرة موزعة على أربع مجالات، وحدد ثلاثة بدائل للإجابة (أتحدث بشكل منفصل عن ، أتحدث بشكل مختصر عن ، لا أتحدث عن) تقابلها سلم الدرجات (٣،٢،١) على التوالي وبهذا يكون اقل درجة يحصل عليها المستجيب (٣٦) وأعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٠٨) ويبلغ الوسط الفرضي (٧٢).

مؤشرات صدق المقياس وثباته:

- **الصدق الظاهري:-**

يعد الصدق الظاهري من مؤشرات صدق المقياس إذ يؤشر إن المقياس يمثل المحتوى المراد قياس ظاهريا (ربيع، ١٩٩٤: ٩٦٢). فقد تم عرضه على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ٢) للحكم على صدق فقرات مقياس كشف الذات وكانت نسبة الاتفاق (١٠٠٪) للخبراء على مقياس كشف الذات.

- **الثبات:-**

حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار:-

تم تطبيق المقياس على عينة(٣٠) طالباً تم اختيارهم بصورة عشوائية، ثم قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياس على المجموعة نفسها بعد مرور (١٤) يوماً من التطبيق الأول، وباستخدام (معامل ارتباط بيرسون) لدرجات التطبيقين (درجات التطبيق الأول -درجات التطبيق الثاني) وبلغ معامل الثبات (٠،٨٢) وهو مؤشر ارتباط جيد للثبات.

١- **إجراءات بناء الأسلوب الإرشادي**:-
يقصد بالأسلوب الإرشادي هي الأنشطة والممارسات والسلوكيات التي يؤديها المرشد في إطار نظرية إرشادية أو أكثر تتناسب مع الفرد أو الجماعة موضوع الإرشاد وتحقق أهداف محددة لصالح المسترشد (حمد،٢٠١٣ :٨).

- **تخطيط الأسلوب الإرشادي (Counseling Style)** :-

يعتمد الأسلوب الإرشادي على أسلوب المواجهة البناءة لتنمية كشف الذات، وقد قام الباحثان ببناء الأسلوب وفق خطوات أساسية في بناء البرنامج الإرشادي:-

- تطبيق مقياس كشف الذات على (٢٠٠) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة لأجل إعداد الأسلوب الإرشادي.
- أعتمد الباحث على أنموذج بوردرز و دروري (Borders & Drury: 1992)، في بناء الأسلوب الإرشادي والذي يستند على:-

أ- تقرير وتحديد حاجات الطلاب.

ب- كتابة وإعداد أهداف البرنامج وغاياته.

ت- تحديد الأولويات.

ث- اختبار وتنفيذ نشاطات البرنامج.

ج- تقويم وتقدير مدى كفاءة البرنامج (Borders&Dryru,1992:487-495).

أ- تقرير وتحديد حاجات الطلاب:-
كانت الخطوة الأولى التي قام بها الباحثان هي الوقوف عند حاجات الطلاب في المرحلة المتوسطة في ما يتعلق بكشف الذات وقد تحقق ذلك من خلال تطبيق مقياس كشف الذات على عينه مكونه من(٢٠٠) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة.

ب - أهداف الأسلوب:-
تم صياغة الهدف العام للأسلوب الإرشادي وهو تنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقد حددت الأهداف للجلسات الإرشادية والتي يجرى تحديدها في الأسلوب على وفق حاجات الطلاب وبحسب أولوياتها وأهميتها.

ت - تحديد الأولويات:-
تم أخذ جميع فقرات المقياس وبذلك تم تحديد عناوين الجلسات الإرشادية ومن ثم تم عرضها على الخبراء وقد أخذ الباحثان بآرائهم وأجرى التعديلات اللازمة وتوصل إلى الصيغة النهائية.

ث- اختيار الأنشطة لتنفيذ البرنامج:-
اعتمد الباحثان على أسلوب المواجهة البناءة وقد قاما باستخدام عدة فنيات في تنفيذ الأسلوب الإرشادي حسب مواضيع وحاجة كل جلسة إرشادية من جلسات الأسلوب

الإرشادي، إذ استطاع الباحثان إن يحققا (١٢) جلسة إرشادية استغرقت (٤٠) دقيقة لكل جلسة، وهذا ما يتلائم مع أعمار طلاب المرحلة المتوسطة، واستخدم في الأسلوب عدد من النشاطات منها(تقديم الموضوع، التواصل اللفظي، التواصل الغير اللفظي، العلاقة الإرشادية، الاستيضاح، وإعادة الصياغة، المواجهة البناءة، عكس المشاعر، التلخيص، والتعزيز الاجتماعي، والتغذية الراجعة، والتدريب ألبيتي).

- **تقديم الموضوع:-** أن أسلوب المحاضرة لتقديم الموضوع والتواصل اللفظي والغير لفظي والمناقشة مع المسترشد وتقديم الفنيات الإرشادية حسب حاجة المسترشد لها وتلخيصها بطريقة شيقة والمواجهة البناءة لكل السلوكيات التي لا تؤدي إلى كشف الذات.
- **التعزيز الاجتماعي:-** يتضمن التعزيز الاجتماعي الثناء على المسترشد من قبل المرشد عند إتقان الاستجابة المرغوب فيها وهو على نوعين لفظي وغير لفظي مما يؤدي إلى تنمية السلوك المرغوب.
- **التغذية الراجعة (Feed Back)**:- هي تعبير لفظي مباشر تمنح المسترشد بعد إتمامه لعمل معين تكون على نوعين هما(الايجابية والتصحيحية) فالتغذية الراجعة الايجابية تهدف إلى تعزيز الاستجابة الصحيحة فضلا عن تقديم التشجيع للإفراد حتى يستمروا عليها (Kelly,1982: P141). أما التغذية الراجعة التصحيحية فتهدف إلى تعديل الاستجابة الخاطئة مع إضافة مقترحات لأجل الحصول على الاستجابة الصحيحة والاستمرار عليها.
- **التقويم (Evaluation)**:- استخدم الباحثان جميع أنواع التقويم في البرنامج الإرشادي .
- **التدريب ألبيتي (Home training)**:- قام الباحثان بتكليف المسترشدين (المجموعة التجريبية) بواجبات ينجزونها خارج الجلسة، ويقدم الباحثان التعزيز الاجتماعي والشكر والثناء للمسترشدين الذين أنجزوا الواجب في الجلسة السابقة.

ج- تقويم كفاءة الأسلوب:-

تم تقويم الأسلوب الإرشادي من خلال الإجراءات الآتية :-

١. التقويم التمهيدي(Introductive):- الذي تمثل بالاختبار القبلي الذي اعتمده الباحثان.

٢. التقويم البنائي (Constructional Evaluation):- ويتمثل بإجراء عملية التقويم في نهاية كل جلسة إرشادية من خلال توجيه الأسئلة للمسترشدين ومتابعة التدريبات في بداية كل جلسة إرشادية.

٣. التقويم النهائي(Final Eradiation):- ويتمثل بالاختبار ألبعدي لمقياس كشف الذات للمسترشدين لتحديد مستوى التغير الحاصل في كشف الذات.

الصدق الظاهري الأسلوب (Face Validity of the Style):-
تم عرض الأسلوب على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في الإرشاد التربوي (ملحق، ٢) لمعرفة مدى مناسبة الأنشطة والفعاليات المستخدمة لتحقيق الأهداف وقد حصل الأسلوب على نسبة عالية من الاتفاق بلغت (١٠٠٪) وأخذ الباحثان بالتوجيهات والملاحظات والتعديلات التي قدمها الخبراء من اجل الوصول إلى المستوى المطلوب للأسلوب.

خطوات تنفيذ الأسلوب الإرشادي:-
اعتمد الباحثان ترتيب خطوات الأسلوب الإرشادي حسب أهميتها وأولويتها من خلال آراء الخبراء المختصين بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والأخذ بنظر الاعتبار ترتيب الجلسات الإرشادية حسب حاجة الطلاب وتسلسلها المنطقي.

- تم اختيار عينة البحث ممن حصلوا على أوطئ الدرجات على مقياس كشف الذات والبالغ عددهم (٨) طالباً.
- تم توزيعهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين. مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتألفت كل مجموعة من أربع من الطلاب.
- تم بناء الأسلوب الإرشادي وفق نظرية الذات لـ (كارل روجرز) ووفق أسلوب المواجهة البناءة
- تم عرضه على الاختصاصين التربويين والخبراء ملحق (٢) لإبداء أرائهم حول الأسلوب الإرشادي وخطواته.
- تم تطبيق الأسلوب الإرشادي بالطريقة الفردية.
- تم تنفيذ الأسلوب الإرشادي على (المجموعة التجريبية) ولم تخضع (المجموعة الضابطة) لأي أسلوب.
- تم تحديد عدد الجلسات بـ (١٢) جلسات إرشادية بواقع جلستين أسبوعيا ليومي الثلاثاء والخميس من كل أسبوع.
- عُـدت الدرجات التي حصل عليها إفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس كشف الذات قبل بدء تطبيق البرنامج بمثابة نتائج الاختبار القبلي.
- تم تحديد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/١١/١٤ موعداً للجلسة الأولى للمجموعة التجريبية.
- حدد مكان عقد الجلسات في غرفة الإرشاد ليومي الثلاثاء (٢،٠٠)، و(٣،٣٠) والخميس (١،١٥) و (٢،٤٥) من كل أسبوع.
- تم تحديد موعد لتطبيق الاختبار البعدي لـمقياس (كشف الذات) الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/١٢/٢٦.

وقد أعتمد الباحثان على الإرشاد الفردي في تحقيق الجلسات الإرشادية وتآلف الأسلوب الإرشادي من (١٢) جلسة إرشادية فردية استغرقت كل منها (٤٠) دقيقة،

وتم وضع التسلسل ويوم وتاريخ انعقاد الجلسات الإرشادية وموضوعاتها ومدة الجلسة بعد عرضها على المتخصصين في قسم الإرشاد النفسي والتوجه التربوي، كما موضح في جدول (٦) يوضح ذلك.

سابعاً:الوسائل الإحصائية:-

أستخدم الباحثان عدداً من الوسائل الإحصائية في البحث الحالي وهي:

- معامل ارتباط بيرسون (لمعرفة معامل الثبات).
- اختبار كمولوجروف – سميرنوف (لمعرفة تكافؤ المجموعتين).
- اختبار (مان – وتني) لمعرفة صحة فرضية البحث

الجدول (٦)

الجلسات الإرشادية موزعة حسب التسلسل واليوم والتاريخ وعنوانها ومدتها

تسلسل الجلسة	اليوم	التاريخ	عنوان الجلسة	مدة الجلسة
الأولى	الثلاثاء	١١/١٤	الافتتاحية	٤٠ دقيقة
الثانية	الخميس	١١/ ١٦	العلاقة الأسرية	٤٠ دقيقة
الثالثة	الثلاثاء	١١/ ٢١	الوعي الذاتي	٤٠ دقيقة
الرابعة	الخميس	١١/ ٢٣	الراحة النفسية	٤٠ دقيقة
الخامسة	الثلاثاء	١١/٢٨	التواصل الإيجابي	٤٠ دقيقة
السادسة	الخميس	١١/٣٠	التفاعل الاجتماعي	٤٠ دقيقة
السابعة	الثلاثاء	١٢/٥	تحمل المسؤولية	٤٠دقيقة
الثامنة	الخميس	١٢/٧	الأمان النفسي	٤٠ دقيقة
التاسعة	الثلاثاء	١٢/١٢	الثقة بالنفس	٤٠ دقيقة
العاشرة	الخميس	١٢/١٤	الضبط الانفعالي	٤٠ دقيقة
الحدية عشر	الثلاثاء	١٢/١٩	الثقة المتبادلة مع الآخرين	٤٠ دقيقة
الثانية عشر	الخميس	١٢/٢١	الختامية	٤٠ دقيقة

وسيقوم الباحث بعرض ثلاث جلسات من الجلسات الإرشادية وكالاتي:-

الجلسة:- الرابعة مدتها :- (٤٠) دقيقة

عنوان الجلسة:- الراحة النفسية

الموضوع	الراحة النفسية
الحاجات	حاجة المسترشد التعرف على:- - معنى الراحة النفسية. - كيفية تحقيق الراحة النفسية. - الأمور التي تشعرني بعدم الارتياح.
هدف الجلسة	- تنمية الراحة النفسية.
الأهداف السلوكية	جعل المسترشد قادر على أن:- - يعرف الراحة النفسية. - يفهم كيف يحقق الراحة النفسية.
الاستراتيجيات والفنيات	- التواصل اللفظي. - الاستيضاح - إعادة الصياغة - المواجهة البناءة - التلخيص.
الأنشطة المقدمة	- الترحيب بالمسترشد ومصافحته وشكره لالتزامه بالحضور بموعد الجلسة. - متابعة التدريب ألبيتي والثناء على المسترشد الذي أكمل التدريب وتشجيع المسترشد الذي لم يكمل التدريب لإكماله. - تقديم موضوع الجلسة وهو (الراحة النفسية). - يقوم المرشد بتوضيح معنى الراحة النفسية للمسترشد، ويقوم بمناقشة المسترشد بحرية والاستيضاح عن الكلام الذي يتحدث به المسترشد لحثه على الإفصاح بصورة أعمق والطلب منه الحديث عن موقف مر به وشعر المسترشد بعدم الراحة النفسية وعند تفاعل المسترشد بالحديث والتعبير عن ما يجول في خاطره يقوم المرشد بإعادة صياغة كلامه فعندما يجده يقول أنا شعرت بعدم الراحة عندما أريد أن ابتعد عن شي لا أريد القيام به وأجد نفسي أمارسه. - المرشد يقوم بإعادة صياغة الكلام وكما يأتي:- أنت تشعر بعدم الراحة النفسية لأنك لا تملك الإرادة للابتعاد عن الأمور التي لا تريد ممارستها؟ - يقوم المرشد بسؤال المسترشد عن كيفية تحقيق الراحة النفسية؟ ١- مخافة الله والالتزام بالعبادات. ٢- مصاحبة الأصدقاء الجيدين. ٣- الابتعاد عن أصدقاء السوء. ٤- كن مبتسماً بوجه الآخرين. ٥- سامح الآخرين. - مناقشة هذه النقاط مع المسترشد وتقديمها على شكل أسئلة استيضاحية أتلتزم بالعبادات؟ أتخاف الله؟ أتبتعد عن أصدقاء السوء؟ وترك المسترشد يتحدث بعد حثه على الكلام وإذا تحدث انه غير قادر على اتخاذ القرار بمصاحبة أو الابتعاد عن أصدقاء السوء. - يقوم المرشد بإعادة صياغة كلامه ويقول له:- إذن عليك اتخاذ القرار السليم والصائب والذي يضعك في حالة نفسية جيدة لتشعر بالراحة. - يقوم المرشد بمواجهة المسترشد للتعرف على التناقضات في حديث المسترشد ومناقشتها بصورة مقبولة إذ يقول إن طريقته صحيحة وانه غير منزعج ولكنه يشعر بالإحراج نوعا ما إمام الآخرين - يقوم المرشد بتقديم المواجهة البناءة وكما يأتي:- أنت ترى أن طريقك هي الصحيحة ولكن إنا أرى أنها لا تلاؤمك لأنها تسبب لك الإحراج إمام الآخرين؟ - تشجيع المسترشد التكلم عن كيفية الشعور بالراحة النفسية ومدى استمتاعه بها وإعادة صياغة الجمل التي يعبر بها المسترشد لحثه على التعبير والتفاعل مع زملائه. - تدريب المسترشد على حل الصراعات التي يتعرض لها دون أن تؤثر على حياته والإفصاح لأناس يثق بهم لمساعدته على حلها أن تعذر عليه حلها.
التقويم البنائي	- تلخيص أهم ما جاء في الجلسة الإرشادية. - توجيه سؤال للمسترشد عن كيفية تحقيق الراحة النفسية؟
التدريب ألبيتي	- يطلب المرشد من المسترشد بذكر معوقات تحقيق الراحة النفسية.

الجلسة:- الخامسة **مدتها:- (٤٠) دقيقة**

عنوان الجلسة:- التواصل الإيجابي

الموضوع	التواصل الإيجابي
الحاجات	حاجة المسترشد التعرف على:- - معنى التواصل الإيجابي. - كيفية تحقق التواصل الإيجابي. - تقبل تصرفات الآخرين بدون انفعال.
هدف الجلسة	- تنمية التواصل الإيجابي.
الأهداف السلوكية	جعل المسترشد قادر على أن:- - يعرف التواصل الإيجابي. - يحقق التواصل الإيجابي. - يتقبل تصرفات الآخرين بدون انفعال.
الاستراتيجيات والفنيات	- التواصل اللفظي. - الاستيضاح. - المواجهة البناءة - إعادة الصياغة. - التلخيص.
الأنشطة المقدمة	- الترحيب بالمسترشد ومصافحته وشكره لالتزامه بالحضور بموعد الجلسة. - متابعة التدريب ألبيتي والثناء على المسترشد الذي أكمل التدريب وتشجيع المسترشد الذي لم يكمل التدريب لإكماله. - تقديم موضوع الجلسة وهو (التواصل الإيجابي). - يقوم المرشد بتوضيح معنى التواصل الإيجابي للمسترشد، ويقوم بمناقشة المسترشد بحرية والاستيضاح عن الكلام الذي يتحدث به المسترشد لحثه على الإفصاح بصورة أعمق. - يقوم المرشد بسؤال المسترشد عن كيفية تحقيق التواصل الإيجابي؟ ١- العلاقة الإيجابية مع الشخص الآخر. ٢- التفاعل مع الأصدقاء الجيدين. ٣- معرفة أهداف الشخص الآخر. ٤- الكشف المتبادل عن الذات للشخص الآخر. - يقوم المرشد بمواجهة المسترشد للتعرف على التناقضات في حديث المسترشد ومناقشتها بصورة مقبولة وخاصة إذا لاحظ المرشد الرسائل المتناقضة في كلام المسترشد فيتحدث المسترشد عن طلب المساعدة من الآخرين عند الحاجة لذلك، ولكنه يبدوا عليه الخجل وهو يتكلم عن الموضوع فيقول المرشد:- أرى انك تقول اطلب المساعدة من الآخرين عندما احتاجها ولكن يبدوا عليك الخجل وأنت تتكلم عن طلب المساعدة. - تشجيع المسترشد التكلم عن كيفية التواصل الإيجابي ومدى استمتاعه وفائدته إذا تواصل بطريقة ايجابية مع الآخرين وإعادة صياغة الجمل التي يعبر بها المسترشد عن غضبه وعدم ارتياحه لتصرفات الآخرين لحثه على الحديث عن ذاته وطرق تفاعله مع الآخرين ومن خلال كلام المسترشد والإصغاء الفعال يتبين من خلال كلام المسترشد عن التواصل فيقول إنا أتواصل بطريقة ايجابية مع أصدقائي ولكن في بعض الأحيان اشعر أنهم أفضل مني، يقول المرشد هنا أنت تقول إن طريقة تواصلك ايجابية مع أصدقائك ولكن إنا أرى انك تشعر بالغيرة منهم. - تدريب المسترشد على مواصلة التواصل الإيجابي مع الأصدقاء الجيدين.
التقويم البنائي	- تلخيص أهم ما جاء في الجلسة الإرشادية. - توجيه سؤال للمسترشد عن كيفية تحقيق التواصل الاجتماعي ؟
التدريب ألبيتي	- يطلب المرشد من المسترشد بذكر معوقات تحقيق التواصل الاجتماعي.

الجلسة:- السادسة مدتها:- (٤٠) دقيقة

عنوان الجلسة:- التفاعل الاجتماعي

الموضوع	التفاعل الاجتماعي
الحاجات	حاجة المسترشد التعرف على:- - معنى التفاعل الاجتماعي - أهمية التفاعل الاجتماعي. - الأشخاص الذين أثق بهم.
هدف الجلسة	- تنمية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
الأهداف السلوكية	جعل المسترشد قادر على أن :- - يعرف التفاعل الاجتماعي. - يوضح أهمية التفاعل الاجتماعي. - يتعلم كيف يثق بالأشخاص.
الاستراتيجيات والفنيات	- التواصل اللفظي - التواصل غير اللفظي - المواجهة البناءة - عكس المشاعر - التلخيص.
الأنشطة المقدمة	- الترحيب بالمسترشد ومصافحته وتقديم الشكر والثناء عليه لحضوره والالتزام بمواعيد الجلسة الإرشادية. - متابعة التدريب ألبيتي والثناء عليه لإكماله التدريب ألبيتي وتشجيع المسترشد الذي لم يكمل التدريب لإكماله. - يقدم المرشد موضوع الجلسة وهو (التفاعل الاجتماعي). - يوضح المرشد معنى التفاعل الاجتماعي ويناقشه مع المسترشد. - ومن خلال التواصل اللفظي بينه وبين المرشد (من خلال البدء بالسلام) والتفاعل يكشف المرشد من خلال الإصغاء والإنصات عن بعض المعلومات التي(يكون فيها تناقض بين ما يقوله وما يفعله وهنا تتم المواجهة البناءة لكي يتم التعرض عليها وتعديلها). إذ يقول المسترشد لاتهمني اتجاهات الآخرين بقدر شخصيتهم وتعاملهم معي ولكن أحب إن افرض وجهة نظري دائما. - المرشد أنت تقول: انه لا يهمك اختلاف اتجاهاتك مع اتجاه الآخرين، وأنا أرى إنك تفرض اتجاهاتك على الآخرين وهذا يبين إنه من لا يتماشى مع اتجاهاتك لا تتماشى معه. - كذلك من خلال (التواصل الغير اللفظي) يركز المرشد على الإيماءات والحركات الجسدية للمسترشد ومقارنتها مع ما يقوله المسترشد وعكس المشاعر حين يتكلم عن شخص يثق به وهو غير مقتنع بذلك من خلال حركاته الجسدية فيقوم المرشد بعكس المشاعر. - يبين المرشد أهمية التفاعل الاجتماعي بالنسبة للفرد داخل المجتمع ويحث المسترشد للتكلم عن رأيه في هذا الجانب ويقوم المسترشد بتلخيص كلامه فيقول المرشد:- إذن أنت ترى أن التفاعل الاجتماعي محدد ويكون وفق ضوابط معينة. - فسح المجال أمام المسترشد لكي يتكلم عن كيفية اندماجه مع أصدقائه وكيف يتواصل معهم ويعبر عما يدور في خاطره داخل الجماعة التي ينتمي إليها (ومواجهة التناقضات التي تحدث).
التقويم البنائي	- تلخيص أهم ما جاء في الجلسة الإرشادية. - توجيه سؤال للمسترشد لماذا الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين؟
التدريب البيتي	- يطلب المرشد من المسترشد تدوين موقفين مر بهما أحدهما لم يستطع تكوين علاقة، والآخر أستطاع تكوين علاقة إيجابية مع زميل له.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تحقيقاً لهدف البحث الحالي (التعرف على اثر أسلوب المواجهة البناءة في تنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة)، لذا قاما الباحثان بإخبار فرضية البحث وكما يلي:-

- **الفرضية الأولى:-** (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي ألبعدي على مقياس كشف الذات)

أستخدم الباحثان اختبار مان وتني لعينتين مترابطتين لاختبار صحة هذه الفرضية ولمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة، وتبين أن القيمة المحسوبة (٨) وهي غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس كشف الذات، والجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

قيمة اختبار مان وتني لأفراد المجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي في مستوى كشف الذات

الدرجات	٣٨	٤٠	٤٧	٤٨	٥٠	٥١	٥٢	٥٤
الرموز	ق	ب	ب	ق	ب	ق	ق	ب
المحسوبة	٨							
الجدولية	٤							
مستوى الدلالة	٠،٠٥							
دلالة الفرق	غير دال إحصائياً							

- الفرضية الثانية:- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس كشف الذات).

أستخدم الباحثان اختبار (مان وتني) لعينتين مترابطتين لاختبار صحة هذه الفرضية ولمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية، وتبين أن القيمة المحسوبة (صفر) وهي غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(٤) عن مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار ألبعدي، والجدول(٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)
قيمة اختبار مان وتني لأفراد المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي في مستوى كشف الذات

الدرجات	٣٩	٤١	٤٧	٥٨	٧٣	٧٨	٨٠	٨٤
الرموز	ق	ق	ق	ق	ب	ب	ب	ب
المحسوبة	صفر							
الجدولية	٤							
مستوى الدلالة	٠،٠٥							
دلالة الفرق	دال إحصائياً							

- الفرضية الثالثة:- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي على مقياس كشف الذات).

أستخدم الباحثان اختبار (مان وتني) لعينات صغيرة الحجم، لاختبار صحة هذه الفرضية ولمعرفة دلالة الفرق بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة، إذ بلغت القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يعني رفض الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة، في الاختبار ألبعدي على مقياس كشف الذات ولصالح المجموعة التجريبية، والجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول(٩)
قيمة اختبار مان وتني لأفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة للاختبار البعدي لمستوى كشف الذات

الدرجات	٤٠	٤٧	٥٠	٥٤	٧٣	٧٨	٨٠	٨٤
الرموز	ض	ض	ض	ض	ت	ت	ت	ت
المحسوبة	صفر							
الجدولية	٤							
مستوى الدلالة	٠،٠٥							
دلالة الفرق	دال إحصائياً							

تفسير النتائج ومناقشتها (Raising &definding the results):-
وقد توصل الباحثان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة، في الاختبار ألبعدي على مقياس كشف الذات ولصالح المجموعة التجريبية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المعموري، ٢٠١٧: ١٦٠).

وتوضح هذه النتيجة إن للأسلوب الإرشادي دورً في تنمية كشف الذات لدى طلاب المجموعة التجريبية. وذلك عن طريق الجلسات الإرشادية والتي تضمنت فعاليات وأنشطة ساعدت الطلاب على تنمية كشف الذات وخفض السلوكيات التي تؤدي إلى الانطواء وعدم الإفصاح عما في داخله من مشاعر وأحاسيس وهذا يؤدي إلى عدم قدرة الطالب على إظهار التنفيس الانفعالي في المواقف ذات الصلة بكشف الذات. وكذلك للجلسات الإرشادية دورٌ مهم وخاصةً بطريقة الإرشاد الفردي والتي تتميز بقوة العلاقة بين المرشد والمسترشد في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثان.

الاستنتاجات :
في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:
١- إن لعملية التنشئة الاجتماعية والبيئة وثقافة المسترشد دوراً مهماً بعملية كشف الذات.
٢- إمكانية تنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة باستعمال أساليب أخرى.
٣- إن للأسلوب الإرشادي الذي أتبعه الباحثان، ولاسيما بطريقة الإرشاد الفردي دوراً إيجابياً لتنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
٤- إن لأسلوب المواجهة البناءة وما تخلله من أنشطة وفعاليات له دوراً إيجابياً في تنمية كشف الذات.

التوصيات :
في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات يوصي الباحثان بالاتي :
١- التأكيد على وزارة التربية العناية بالمرحلة المتوسطة لاسيما وهي تمثل مرحلة انتقالية ما بين مرحلتي الطفولة والبلوغ وهي فترة حرجة وتحتاج إلى الاهتمام بها.
٢- التأكيد على مديريات التربية إن توفر أنشطة وفعاليات اجتماعية(السفرات الترفيهية أو العلمية) والتي تساعد على تنمية كشف الذات.
٣- التأكيد على شعبة الإرشاد التربوي في مديرية التربية بتطبيق المرشدين التربويين للأسلوب الإرشادي على طلاب المرحلة المتوسطة لتنمية كشف الذات والابتعاد عن الانطوائية والعزلة الاجتماعية.

٤- على إدارات المدارس إثارة اهتمام المدرسين ومرشدي الصفوف بأهمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحثان:-

١- بناء برنامج إرشادي بأساليب أخرى لتنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢- بناء برنامج إرشادي وفق نظريات أخرى لمعرفة أثره في تنمية كشف الذات.

٣- بناء برنامج إرشادي لتنمية كشف الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية.

٤- إجراء دراسة لكشف العلاقة بين كشف الذات وعلاقته بمتغيرات أخرى (الذكاء، المستوى العلمي للطالب، التنشئة الاجتماعية).

المصادر

- إبراهيم، عبد الله(٢٠٠٣): *المركزية الغربية إشكالية التكوين والتمركز حول الذات*، ط٢، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- أبو أسعد، أحمد عبداللطيف (٢٠٠٩): *المهارات الإرشادية*، ط١، دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- أبو أسعد، أحمد عبداللطيف (٢٠١١): *تعديل السلوك الإنساني*، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف وعربيات، أحمد عبدالحليم (٢٠١٢): *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي*، ط٢،دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

- جاسم، احمد لطيف (١٩٩٤): *كشف الذات وعلاقته بالكآبة لدى طلبة الجامعة*، رسالة(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد.

- جرجيس، مؤيد إسماعيل (٢٠٠٧): *كشف الذات وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى لدى تدريسي الجامعة والمحامين والصحفيين*، أطروحة دكتوراه(غبر منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

- الجزازي، جلال علي(٢٠١١): *إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأُسَرهم*، ط١، المناهل للنشر والطباعة.

- جوفي، روب وجونز، جاريث (٢٠٠٧): *كيف تكون قائداً أصيلاً*؟ ،ط١، نقله إلى العربية، أسامة سبر العبيكان للنشر، المكتبة العربية السعودية، الرياض، السعودية.

- الحراحشة، سالم حمود صالح(٢٠١٢): *التوجيه والإرشاد الدليل الإرشادي العملي للمرشدين التربويين والعاملين مع الشباب*، ط١، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حمد، ليث كريم (٢٠١٣): *الإرشاد النفسي في التربية والتعليم أدبيات برامج دراسية* ،المطبعة المركزية ،جامعة ديالى، العراق.
- الحياني، عاصم محمود (١٩٨٩): *الإرشاد التربوي والنفسي*، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- خاطر، إبراهيم علي(٢٠١٦): *تربية المراهقين ومشاكلهم*، ط١، المناهل للطباعة والنشر.
- الخرابشة، عمر محمد عبدالله (٢٠٠٧): *أساليب البحث العلمي*، مركز بيع الكتب، كلية الأميرة الجامعة، جامعة البلقاء التطبيقية .
- الدراجي، حسن علي السيد(٢٠٠٢): *اثر برنامج إرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة*، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
- الدفاعي، كاظم علي هادي(٢٠١٠): *الإرشاد النفسي*، ط١، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي للنشر، مطبعة جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة، بيروت، لبنان.
- ذياب صافي عمال صالح (٢٠٠٥): *كشف الذات وعلاقته بالجاذبية الشخصية لدى طلبة الجامعة*،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- ربيع، محمد شحاتة، (١٩٩٤): *قياس الشخصية*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٨٠): *التوجيه والإرشاد النفسي* ، الطبعة الثانية، عالم الكتب ، القاهرة.
- الزيود، نادر فهمي (٢٠٠٨): *نظريات الإرشاد و العلاج النفسي* ، ط٢،دار الفكر، عمان، الأردن.
- صالح، عبدالرحمن إسماعيل(٢٠١٤): *فنون وأساليب العملية الإرشادية*، ط١، المناهل للطباعة والنشر،
- عبدالله، محمد قاسم (٢٠١٣) : *العملية الإرشادية الأسس النظرية البرامج- التطبيقات*، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ألعتبي، سامي عزيز عباس، وإلهيتي، محمد يوسف حاجم (٢٠١١): *منهج البحث العلمي، المفهوم والأساليب والتحليل والكتابة*، مكتبة اليمامة للطباعة.
- العمري، خالد علي وجرادات، عبدالكريم محمد (٢٠١٣): كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغير الجنس، كلية التربية،

جامعة اليرموك، الأردن، دراسة منشورة في *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، المجلد الثاني، عدد(٦).

- كوري، جيرالد (٢٠١١): *النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي*، ترجمة سامح وديع الحفش، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

- الكيلاني، عبدالله زيد والشريفين، نضال كمال (٢٠٠٧): *مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية أساسياته ومناهجه وتصاميمه وأساليبه الإحصائية*، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- المشاقبة، محمد (٢٠٠٨): *مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين*، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

- المعموري، علي جاسم محمد (٢٠١٧): *أثر برنامج إرشادي لتنمية كشف الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة*، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.

- النواسية، فاطمة عبد الرحيم(٢٠١٣) : *الإرشاد النفسي والتربوي*، ط١، المناهل للطباعة والنشر.

- وزارة التربية، (١٩٨١): *نظام المدارس الثانوية رقم(٢)*، بغداد، العراق.

- Loft, Joseph (1969): *Of Human Interaction*, palo A Iot, C.A. National Press Books.

- Redmond, A (1999): *Interpersonal Communication Relating To Others, Mastering Human Relations*, (2nd ed) Toronto Prentice Tall Canada.

- Seiler, W. J & Beal, M.A (2006) : *Communication Making Connections*, Boston, M.A, Allyn And Bacon By Pearson Education, INC.

ملحق(١)

م/ استبانه استطلاعية للمرشدين ومرشدي الصفوف

عزيزي المرشد التربوي المحترم.

عزيزي مرشد الصف المحترم.

تحية طيبة.....

يروم الباحثان القيام بدراسة تهدف إلى التعرف على مستوى كشف الذات للطلاب المرحلة المتوسطة ويقصد بكشف الذات (هي عملية إفصاح لفظي أو غير لفظي عن المشاعر والمعلومات الشخصية والمواقف التي تفرح وتحزن الفرد، وكشف لمحات عن الشخصية، ويكون الكشف سطحياً ويتدرج بالعمق، ويبدأ غالباً بنقاش صغير يعتبر هو المفتاح لبدء العلاقات ثم الانتقال إلى مستويات أكثر عمقاً من الإفصاح عن الذات) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال ولما لآرائكم السديدة من أثر فعال في إنضاج البحث يرجى الإجابة عن السؤال الآتي:-

س/ هل تعتقد عن لدى طلاب المرحلة المتوسطة مشكلة إخفاء الذات أي (عدم كشف)؟ وكم تعتقد هي نسبة الطلاب الذين يعانون من عدم كشف الذات؟

مرشد	مرشد صف	لا يوجد لديهم إخفاء	يوجد لديهم إخفاء	أقل من ٢٥%	٢٥% إلى ٤٩%	٥٠% إلى ٧٤%	٧٥% فأعلى

مع الشكر والتقدير

الباحثان

م. م. فيصل جمعة نجم م. م. علي جاسم محمد

ملحق (٢)
أسماء السادة الخبراء
مرتبة حسب الحروف الهجائية ودرجاتهم العلمية ومكان عمله للمقياس والأسلوب الإرشادي

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	مكان العمل
١	أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
٢	أ. د. سالم نوري صادق	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٣	أ. د. عدنان عباس محمود المهداوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤	أ. م. د. خنساء عبدالرزاق العبيدي	مديرية تربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة
٥	أ. م. د. سميعة علي حسن التميمي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
٦	أ. م. د. عبدالكريم محمود صالح الطائي	مديرية تربية ديالى/ معهد المعلمين
٧	م. د. سلمى حسين كامل	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
٨	م. د. هيام قاسم محمد	مديرية تربية ديالى/ الإشراف التربوي